

بحار الأنوار

[129] فخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة وحولها وصفاؤها يحيينها ،

(1) عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد صبغ بمسك وعنبر، وعلى رأسها تاج الكرامة، وفي رجليها نعلان من ذهب مكللان بالياقوت واللؤلؤ، شراكها ياقوت أحمر، فإذا ادنيت من ولي ا [وهم أن يقوم إليها شوقا تقول له: يا ولي ا [ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم، أنا لك وأنت لي، فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا لا يملها ولا تمله، قال: فينظر إلى عنقها (2) فإذا عليها قلادة من قصب ياقوت أحمر، وسطها لوح مكتوب: أنت يا ولي ا [حبيبي، وأنا الحوراء حبيبتك، إليك تناهت نفسي، وإلى تناهت نفسك. ثم يبعث ا [ألف ملك يهنؤونه بالجنة ويزوجونه الحوراء، قال: فينتهون إلى أول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بأبواب الجنان: استأذن لنا علي ولي ا [فإن ا [بعثنا مهنئين، فيقول الملك: حتى أقول للحاجب فيعلمه مكانكم، قال: فيدخل الملك إلى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي إلى أول الباب، فيقول للحاجب: إن على باب العرصة (3) ألف ملك أرسلهم رب العالمين جاؤوا يهنؤون ولي ا [وقد سألوا أن أستاذن لهم عليه، فيقول له الحاجب: إنه ليعظم علي أن أستاذن ل أحد علي ولي ا [وهو مع زوجته، قال: وبين الحاجب وبين ولي ا [جنتان، فيدخل الحاجب إلى القيم فيقول له: إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العالمين يهنؤون ولي ا [فاستأذن لهم، فيقوم القيم إلى الخدام فيقول لهم: إن رسل الجبار على باب العرصة وهم ألف ملك أرسلهم (رب العالمين خ ل) يهنؤون ولي ا [فأعلموه مكانهم، قال: فيعلمون الخدام، قال: فيؤذن لهم فيدخلون على ولي ا [وهو في الغرفة ولها ألف باب وعلى كل باب من أبوابها ملك موكل به، فإذا اذن للملائكة بالدخول على ولي ا [فتح كل ملك بابه الذي قد وكل به فيدخل كل ملك من باب من أبواب الغرفة فيبلغونه

[1] في نسخة: يجتذبنها. وفي التفسير

المطبوع: يحجبها. [2] في الكافي: فإذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر إلى عنقها. [

3] في التفسير المطبوع: ان على باب الغرفة. وكذلك فيما يأتي بعده.